المحمودة في الدار الاخرة انحن ام انتم انه لا يفلح يسعد الظالمون الكافرون
وجعلوا اي كفار مكة لله مما ذرا خلق من الحرث الزرع والانعام
نصيبا يصرفونه الى الضيفان والمساكين ولشركائهم نصيبا يصرفونه
الى سدنتها فقالوا هذا لله بزعمهم بالفتح والضم وهذا لشركائنا
فكانوا اذا سقط في نصيب الله شيء من نصيبها شيء من نصيبه (التقطوه)
تركوه وقالوا ان الله غني عن هذا كما قال تعالى فما كان لشركائهم (او في نصيبها شرع)
فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء بئس ([illegible])
ما يحكمون حكمهم هذا وكذلك كما زين لهم ما ذكر زين لكثير من (اصح)
المشركين قتل اولادهم بالواد شركاؤهم من الجن بالرفع فاعل زين
وفي قراءة ببنائه للمفعول ورفع قتل ونصب الاولاد به وجر شركائهم
باضافته وفيه الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالمفعول ولا
يضر واضافة القتل الى الشركا لامرهم به ليردوهم يهلكوهم وليلبسوا
يخلطوا عليهم دينهم ولو شا الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون
وقالوا هذه انعام وحرث حجر حرام لا يطعمها الا من نشاء
من خدمة الاوثان وغيرهم بزعمهم اي لا حجة لهم فيه وانعام
حرمت ظهورها فلا تركب كالسوائب والحوامي وانعام لا يذكرون
اسم الله عليها عند ذبحها بل يذكرون اسم اصنامهم
ونسبوا ذلك الى الله افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون
عليه وقالوا ما في بطون هذه الانعام المحرمة وهي السوائب
والبحائر خالصة حلال لذكورنا ومحرم على ازواجنا اي النسا
وان يكن ميتة بالرفع والنصب مع تانيث الفعل وتذكيره

فهم

فهم فيه شركا سيجزيهم الله وصفهم ذلك بالتحليل والتحريم
اي جزاءه انه حكيم في صنعه عليم بخلقه قد خسر الذين قتلوا بالتخفيف
والتشديد اولادهم بالواد سفها جهلا بغير علم وحرموا ما
رزقهم الله مما ذكر افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين
وهو الذي انشاء خلق جنات بساتين معروشات بان ارتفعت (مبسوطات على الارض كالبطيخ وغير معروشات)
على ساق كالنخل و انشا النخل والزرع مختلفا اكله ثمره
وحبه في الهيئة والطعم والزيتون والرمان متشابها ورقهما وغير (حال)
متشابه طعمهما كلوا من ثمره اذا اثمر قبل النضج واتوا حقه
زكاته يوم حصاده بالفتح والكسر من العشر او نصفه ولا تسرفوا
باعطاء كله فلا يبقى لعيالكم شيء انه لا يحب المسرفين المتجاو
زين ما حد لهم و انشا من الانعام حمولة صالحة للحمل عليها
كالابل الكبار وفرشا لا تصلح له كالابل الصغار والغنم
سميت فرشا لانها كالفرش للارض لدنوها منها كلوا مما رزقكم
الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان طرائقه في التحليل والتحريم
انه لكم عدو مبين بين العداوة ثمانية ازواج اصناف بدل من
حمولة وفرشا من الضان زوجين اثنين ذكر وانثى ومن المعز بالفتح
والسكون اثنين قل يا محمد لمن حرم ذكور الانعام تارة واناثها
اخرى ونسب ذلك الى الله ءالذكرين من الضان والمعز حرم
الله عليكم ام الانثيين منهما ام ما اشتملت عليه ارحام
الانثيين ذكرا كان او انثى نبئوني بعلم عن كيفية تحريم
ذلك ان كنتم صادقين فيه المعنى من اين جا التحريم فان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)